

اثر شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق مجتمع المعرفة لدي  
طلاب واعضاء هيئة التدريس في جامعه الكويت والهيئة العامة  
للتعليم التطبيقي والتدريب (برنامج myu نموذجًا).

إعداد

د. رباب داود الصفار

والمؤسسة التي ينتمي إليها  
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب  
كلية التربية الاساسية



## اثر شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق مجتمع المعرفة لدي طلاب واعضاء هيئة التدريس في جامعه الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (برنامج myu نموذجًا).

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الي التعرف علي مدي تاثير انتشار شبكات التواصل الاجتماعي كبرنامج myu وغيرها من التطبيقات علي الشباب الجامعي واعضاء هيئة التدريس في دولة الكويت، والتعرف على اهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضل الشباب الجامعي واعضاء هيئة التدريس في دولة الكويت قراءة الخبر او المعلومات منها وايضا التعبير من خلالها، والتعرف على الاساليب والطرق التي يستخدمها الشباب الجامعي في التواصل مع اعضاء هيئة التدريس والمعلمين ويتمثل مجتمع البحث في طلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وبلغ عدد العينة (١٠٤) فرد، واستخدام الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة الي: اجمعت نسبة (26%) من افراد عينة البحث علي استخدام برنامج MyU. دائما. واجمعت نسبة (84.6%) من افراد عينة البحث علي انهم يقضون اقل من ساعة علي برنامج myU. وموافقة افراد عينة البحث بدرجة متوسطة علي وجود دوافع لاستخدام تطبيق MYU حيث جاء المتوسط العام للفقرات (2.12) والانحراف المعياري (0.74). وموافقة افراد عينة البحث بدرجة كبيرة علي تفضيلهم لمتابعه اخبار الدراسة علي تطبيق myu عن غيره من الطرق التقليدية فقد جاء المتوسط العام للفقرات (2.51) والانحراف المعياري (0.67).

**الكلمات الافتتاحية:** شبكات التواصل الاجتماعي، مجتمع المعرفة، برنامج MYU.

**The impact of the social networks in achieving the knowledge society of students and faculty members at the University of Kuwait and the General Authority for Applied Education and Training (myu model)**

**Abstract:**

The following study aimed to identify the extent of the impact of the proliferation of social networks such as myu and other applications on the university youth and members of the teaching staff in the State of Kuwait, and to identify the most important social networks that would prefer the university youth and members of the teaching staff in the State of Kuwait, read

the news or information, as well as expression of which, and to identify the methods and routes used by university youth in communicating with members of the teaching staff and teachers and the research community in the faculty members and students at Kuwait University and the Public Authority for Applied Education and training, the number of the sample (104) and the use of the descriptive approach individual researcher analytical study results reached unanimously agreed percentage (%26) members of the sample of the research on the use of the program. MyU always. The percentage of unanimous (%84.6) of the members of the research sample that they spent less than an hour from the MyU program. The approval of the members of the research sample medium degree on the presence of motives to use the application MYU as average of paragraphs (2.12) and the standard deviation (0.74). The approval of the members of the research sample to a large degree on their preference to follow up joint study on the application of the myu news from other traditional methods, the overall average of paragraphs (2.51) and the standard deviation (0.67).

**Key words:** social networks, knowledge society, MYU program.

## مقدمة:

أحدثت تكنولوجيا الاتصال الحديثة ثورة هائلة، وتغيرات كبيرة في نوعية التواصل حيث انتشر الانترنت في جميع انحاء العالم وظهور الاجهزة الذكية المحمولة كالهواتف والاياد وغيرها حيث ظهرت لنا ايضا العديد من برامج التواصل الاجتماعي التي واكبت هذا التطور حيث احدثت شبكات التواصل الاجتماعي نقلة نوعية علي الصعيد العالمي والمحلي في مجال الاتصال والتواصل الاجتماعي بين جميع الدول ( marinacci, 2012, p26).

وفي ظل الثورة الاتصالية الجديدة التي يعيشها العالم الان اصبحت شبكة الانترنت ظاهرة، واسعة، ووسيلة اتصال واعلام جديدة مؤثر تربط سكان العالم فى شتى بقاع الارض، حيث كسبت هذه الوسيلة الاتصالية الجديدة جمهورا عريضا من مختلف فئات الجماهير، واصبحت منافسا قويا لوسائل الاتصال التقليدية، ولعل من ابرز معطيات الانترنت فى عالم المعلومات والصحافة هو النشر الالكتروني والذى ياتى الفيس بوك كاحد اشكال (Nie, 2016, p23).

واصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تحتل اهمية كبيرة فى السنوات الاخيرة، وذلك لما تتميز به من قدرة على خلق الروابط الاجتماعية واطاحة التواصل بين الافراد فى بيئة مجتمع افتراضى حيث تغلغت استخداماتها فى شتى مجالات ومناحي الحياة كما انها شكلت حيزا عاما افتراضيا ساعد علي حدوث قدر كبير من التواصل والتفاعل الاجتماعي بين افراد وجماعات من جميع البلدان واللغات والثقافات حول مجموعة من القضايا والاهتمامات المشتركة التي يتبادلون فيها المعارف والآراء، وذلك عبر شاشات الكمبيوتر واجهزة المحمول والحواسب الشخصية وقنوات الشات ومواقع التعارف والرسائل الالكترونية دون ان يقابل بعضهم الاخر او يعرفه بصورة شخصية (Zhang, 2016, p28).

حيث اصبح العالم الان فى عصر المعرفة والتفجير المعلوماتى المتزايد والمتسارع، ولا بد للدول أن تعمل على الحفاظ على التوازن المعرفى فيما بينها، وأي اختلاف بهذا

التوازن سيزيد الفجوة خاصة بين الدول المتقدمة والدول النامية، فالعلاقة المعرفية بين الدول هي علاقة صفرية. لذلك ينبغي على الدول النامية ومنها الدول العربية والاسلامية أن تجعل من استخدام المعرفة ونتاجها هدافا دائما لها. وكلما كانت هذه الدول أكثر قدرة على الافادة من المعرفة استخداما ونتاجا كانت أكثر ازدهار، وضافت بالتالي الفجوة المعرفية والفجوة الرقمية بينها وبين الدول المتقدمة خاصة أن المعرفة في الوقت الراهن، وفي ظل التقدم التقني وسائل الاتصالات السريعة ليست سلعة نادرة أو محتكرة (ابراهيم، السعيد مبروك، ٢٠١٤، ص٢، ٣).

وتلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات Information Technology و Communication دورا ملموسا ومهما في مناحي الحياة اليومية جميعها بشكل خاص، فقد ظهر كثير من المؤسسات التعليمية التي تبنت استخدام تلك التكنولوجيا كوسائط ناقلة في عملية الاتصال التعليمي، لكونها تساعد على ايجاد عملية تعليمية فاعلة وقد أدى هذا الى ظهور مفاهيم جديدة في عالم التعليم بوساطة الانترنت، والكتاب الالكتروني، والجامعة الافتراضية والمكتبة الالكترونية وغيرها من الوسائط الالكترونية التي تساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يريده وفي الزمان الذي يلائمه ويفضله دون الالتزام بالحضور الى قاعات التدريس في أوقات محددة (امجد القاسم، ٢٠١٤، ص٥).  
مشكلة الدراسة:

أصبحت المعرفة في الوقت الحاضر هي أساس التنمية وذلك بمعطياتها المختلفة والفرص الجادة التي تتيحها لتنمية قدرات وتقنيات ومهارات طالب المعرفة حيث تمكّنه من بناء حياة أفضل، فالعالم العربي أصبح هدفه هو النهضة الشاملة والتنمية المستدامة في جميع مجالاته وخاصة بعد أن تغيرت المفاهيم الاقتصادية والتنموية والتي أصبحت ترتبط بالتكنولوجيا والتطور التقني السريع (العريشي، جبرين بن حسن ٢٠١٦، ص٣٢). لذلك جاءت الحاجة للتطوير في التعليم في كافة المراحل لمواكبة التطور العلمي والتقني من جانب ولتحقيق النهضة الشاملة من جانب آخر وتوسعي كثير من الدول لاصلاح نظمها

التعليمية بهدف اعداد مواطنيها لهذا المجتمع الجديد على اعتبار أن التعليم والتدريب أهم عاملين في النمو الاقتصادي، وفي اعداد الشعوب لمجتمع المعرفة، وينعكس ذلك ايجابا على المجتمع، فيصبح قادرا على توليد المعرفة وانتاجها ونشرها، وتضييق الفجوة المعرفية الكبيرة بين الدول العربية ودول العالم المتقدم والتي وصلت الى مرحلة مجتمع المعرفة، ومن ثم أصبح من الغريب أن نتحدث عن مجتمع المعرفة وضرورة تاسيسه وتوسيع قواعده في عالم العربي، ونترك البيئة التعليمية العربية تعاني من تردى أوضاعها العلمية والادارية، ومن هذا المنطق تتمحور مشكلة الدراسة في حاجة المجتمع الكويتي الى الاهتمام بتطوير قدراته على امتلاك المعرفة تطويرها من خلال الاهتمام باعداد الموارد البشرية عالية التاهيل والكفاءة والخبرة القادرة على الانتاج والتطوير العلمي والثقافي في كافة المؤسسات الثقافية، والفكرية والتعليمية والبحثية، من أجل انجاز التنمية البشرية، ووفق لتحويلات المجتمع في ظل التربية والمعرفة الالكترونية، وتقييم تجربة التعليم الالكتروني في العالم، واقتراح سيناريوهات متوقعة ومحتملة وممكنة للتطبيق في البلاد العربية لنشر المعرفة والتعليم بهدف بناء وتأسيس مجتمع المعرفة المعلوماتية التكنولوجية العربي، لذا يجب اصلاح النظام التعليمي بالمؤسسات الكويتية بجميع مدخلاته وعمليات ومخرجاته، خاصة في ضوء قصور النظام التعليمي الحالي عن مواجهة التحديات التي أفرزتها عمليات التحويلات المجتمعية.

تساؤلات الدراسة:

ما مدي اقبال الطالب الجامعي واعضاء هيئة التدريس علي متابعة المعلومة او الخبر من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (myu)؟

ما مدي اهتمام الطالب الجامعي واعضاء هيئة التدريس علي استخدام الهواتف الذكية في الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي وكتابة ومتابعتها الخبر او المعلومة منها ؟

ما الرؤية المستقبلية لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية الكويت ؟

ما مقترحات لتطوير برنامج ؟

فروض الدراسة:

الفرض الاول: يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس (الذكور- الاناث) حول الدوافع لاستخدام تطبيق MYU.

الفرض الثاني: يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الوظيفة (طلاب واعضاء هيئة التدريس او التدريب) حول الدوافع لاستخدام تطبيق MYU.

الفرض الثالث: يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الوظيفة (طلاب واعضاء هيئة التدريس او التدريب) حول مدى استخدام عينة البحث لتطبيق برنامج MYU.

اهداف الدراسة:

التعرف علي مدي تاثير انتشار شبكات التواصل الاجتماعي كبرنامج myu وغيرها من التطبيقات علي الطلاب الجامعي واعضاء هيئة التدريس في دولة الكويت.

التعرف على اهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضل الطلاب الجامعي واعضاء هيئة التدريس في دولة الكويت قراءة الخبر او المعلومات منها وايضا التعبير من خلالها.

التعرف على الاساليب والطرق التي يستخدمها الطلاب الجامعي واعضاء هيئة التدريس في التواصل مع اعضاء هيئة التدريس والمعلمين.

توعية الشباب الجامعي في دولة الكويت باخلاقيات الكتابة التي لا تخدش ولا تخرح اى شخص او قبيلة او حكومة او دولة.

أهمية الدراسة:

معرفة دافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب واعضاء التدريس. تثقيف الشباب الجامعي بأسلوب الكتابة والنقاش الصحيح في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

تعتبر هذه الدراسة من اوائل الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية التفاعلية في دولة الكويت.

حدود الدراسة:



- حدود زمنية: كانت التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧. ٢٠١٨م حيث تم البدء بالتجربة من تاريخ ١ / ١١ / ٢٠١٧م، إلى ١٥ / ١٢ / ٢٠١٧م.
  - حدود مكانية: اختارت الباحثة عينة لطلاب واعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
  - حدود موضوعية:
  - شبكات التواصل الاجتماعي ومقارنتها مع الطريقة الاعتيادية.
  - مجتمع المعرفة المناسبة لطلاب الجامعات الكويتية.
- الدراسات السابقة:

#### الدراسات باللغة العربية:

دراسة المجالي، فايز (٢٠٠٧). وعنوانها "استخدام الانترنت وتأثيره علي العلاقات الاجتماعية لدي الشباب الجامعي" وهدفت الدراسة إلى تحليل واقع ظاهرة استخدام الإنترنت من حيث إبراز التأثيرات الاجتماعية المترتبة عن استخدامه على فئة الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة من المبحوثين، والكشف عن أهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمي الانترنت وتأثيراته علي علاقاتهم الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) مبحوثا ومبحوثة واستخدام الباحث المنهج المسح الاجتماعي واستخدام اداة استبانة وتوصلت نتائج الدراسة الي: أن أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الطالب للانترنت بمفرده، في حين يتناقص هذا الأثر في حال قضاء الطلبة وقتهم أماما لإنترنت بمشاركة الآخرين، وكذلك تبين أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت ارتفع أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية.

دراسة البهلول، ابراهيم محمد (٢٠١٧). وعنوانها "مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقتها بتشكيل النسق القيمي للشباب المصري الجامعي : دراسة ميدانية" وهدفت الدراسة إلى معرفة أهمية مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بتشكيل النسق القيمي للشباب المصري الجامعي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة واستخدام الباحث المنهج المسح

الاعلامى بالعينة، وقد استخدم الباحث استمارة الاستبيان باعتبارها أداة لجمع البيانات والمعلومات وتوصلت نتائج الدراسة الي: ١- جاءت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة ٨٦% من عينة الدراسة ١٢.٨% أحيانا، و١.٢% نادرا، ويبرهن ذلك على اهتمام عينة الدراسة بهذه المواقع لاسيما وأنهم من الشباب الذي يستخدمونها للتعبير عن أنفسهم. ٢- ثبتت النتائج بصحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع- السن- نوع الكلية- نوع التعليم). ٤- ثبتت صحة الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي على مقياس رؤيتهم لمساهمتها في تدعيم النسق القيمي.

دراسة الطيار، فهد (٢٠١٤). وعنوانها "شبكات التواصل الاجتماعي واثرها علي القيم لدي طلاب الجامعة (تويتر نموذجاً)" وهدفت الدراسة الي اثر شبكات التواصل الاجتماعي علي القيم لدي طلاب الجامعة من خلال التعرف علي الاثار السلبية والايجابية المترتبة علي استخدام طلاب الجامعة لشبكات اتواصل الاجتماعي، بالاضافة الي توشيح اثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدي طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٧٤) طالباً واستهدام الباحث المهنج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة من: ١١ اهم الاثار الايجابية للدراسة تمثلت في الاطلاع علي اخبار البلد الذي نعيش فيه وتعلم امور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والتعبير بحرية عن الراي والتمكين من تخطي حاجز الخجل. ١٢ اهم الاثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في: اتمكن من اجراء علاقات غير شرعية من الجنس الاخر بالاضافة الي الاهمال في الشعائر الدينية. ١٢ اهم مظاهر التغيير في القيم نتيجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث تعزز لدي الطالب القدرة علي مخاطبة الاخر بجرأة.

دراسة الهادي، شيماء ابو عوف عبد (٢٠١٦). وعنوانها "استخدام اعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتة بدعم التواصل بينهما"

وهدفت الدراسة الي التعرف علي مدي اهتمام اعضاء هيئة التدريس والطلبة لمواقع الشبكات الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) واستخدام الباحث المنهج المسح، وتوصلت نتاشج الدراسة الي ان: ١١ كل من الطلبة واعضاء هيئة التدريس استخدام موقع الفيس بوك في المقام الاول بدافع التواصل مع الاهل والاصدقاء ولمعرفة الاخبار والتسلية وقضاء وقت الفراغ وعندما يستخدم الطلبة الموقع فيما يخص الدراسة يكون ذلك للإطلاع علي المواد المرجعية بنسبة ٣٩.٣%. ١٢ اتفق الطلبة واعضاء هيئة التدريس علي ان موقع الفيس بوك وسيلة اتصال سهلة غير مكلفة لمعرفة كل مكا يخص الجامعة.

دراسة السيد، سحر عويس عبدالله (٢٠١٦). وعنوانها "دورشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض قيم الحوار لدي طلاب جامعة الفيوم" مشكلة الدراسة وتساؤلاتها: من خلال التنامي والتزايد السريع في تفاعل الناس عبر شبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك "Facebook" وتويتر "Twitter" وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، وانتشار استخدامها واتساع خدماتها تشكل نوع جديد من المجتمعات الإنسانية والتي أصطلح على تسميتها بالمجتمعات الافتراضية تلك التي تكونت عبر شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من آليات تشكل المجتمعات الافتراضية حين يتبادل الأفراد النقاش والحوار لفترة زمنية مستقرة نسبياً، ومشاعر إنسانية كافية مع استعدادهم لتكوين علاقات إنسانية افتراضية. وفي ظل هذه التفاعلات الاجتماعية الافتراضية تتداخل الأفكار والثقافات والقيم بين كثير من الأفراد والمجتمعات، حيث شبكات التواصل الاجتماعي تشغل مساحة واضحة وكبيرة من وقت وفكر واهتمام ووجدان الأفراد وخاصة الشباب منهم دون اعتبار للفوارق الجغرافية والجنسية والاقتصادية والثقافية. وهذا من شأنه أن يؤثر على رؤيتهم للواقع وإدراكهم لذواتهم ومجتمعهم ويغير بشكل أو بآخر في موروثاتهم الثقافية ، كما قد تغير من منظومة الآراء والاتجاهات والصور الذهنية التي يدركونها عن كل ما يحيط بهم. ومن ثم أصبحت لشبكات التواصل الاجتماعي دور هام لا يقل أهمية وتأثيراً عن دور الأسرة والمدرسة ،وكافة مؤسسات المجتمع الاعلامية والثقافية في عملية التنشئة

الاجتماعية. ولهذا سعت الدراسة الحالية لمحاولة تعرف الدور الذي تسهم به شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض قيم الحوار لدى طلاب جامعة الفيوم.

دراسة العزاوي، مصطفى قيس زنبور (٢٠١٦). وعنوانها "اعتماد الشباب الجامعي العراقي علي مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة النشرات الاخبارية وتأثيراته علي متابعة للتلفزيون" وهدفت الدراسة الي رصد العوامل المؤثرة في اعتماد الشباب الجامعي العراقي علي مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة النشرات الإخبارية وتأثيرته علي متابعتهم للتلفزيون واستخدام الباحث المنهج المسح الاعلامي وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مفردة واستخدام الباحث اداة استبيان كاداة لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة نعرض أبرزها فيما يلي:١-تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن أهم أسباب متابعة المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في التعرف على الثقافات الأخرى، التواصل مع الأصدقاء، متابعة الأخبار الحالية والأحداث السياسية، وقد تبين أيضا أن موقع الفيس بوك قد احتل المركز الأول كأحد مواقع التواصل الاجتماعي التي للمبحوثين حساب فيها.٢-أوضحت نتائج الدراسة كذلك أن أكثر الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي المنزل ثم مقاهي الانترنت، وذلك عن طريق استخدام الموبايل كأحد الوسائط التي يعتمدون عليها في الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي، ومن أسباب حرصهم على استخدام هذه المواقع المساعدة على التواصل مع الآخرين وتشكيل مجموعات من الأصدقاء وكذلك أنها تمنحهم الحرية الأكبر في التحدث عن أنفسهم، ويتمثل معدل استخدامهم لتلك المواقع يوميا من ساعة إلى ثلاث ساعات.

دراسة محمد، فاطمة صلاح الدين رفعت (٢٠١٧). وعنوانها "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقيم التربية المدنية في ضوء نظريات المجتمع المدني" وهدفت الدراسة الي تحقيق مايلي:١١ توضيح أهم النظريات العلمية والتوجهات الفلسفية التي يستند إليها المجتمع المدني. تحديد الأسس الفلسفية والفكرية لقيم التربية المدنية.١٢التعرف على الأدوار المجتمعية المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٩)

طالباً واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة الي الوقوف على بعض أدوار شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بقيم التربية المدنية، وأهمية الفئة العمرية التي تتناولها الدراسة، وهي فئة الشباب الجامعي؛ فهذه الفئة تعدّ طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع.

الدراسات باللغة الانجليزية.

دراسة (Abd-Lateef 2016). وعنوانها "نمذجة مستخدمي الشبكات الاجتماعية" وهدفت الدراسة الي بناء نموذج للمستخدم في المواقع الاجتماعية، أيضا التنبؤ باهتمام المستخدم موقع الفيسبوك، اعتمادا على نشاط المستخدم في المواقع المختلفة، واستخدام السمات الأكثر ارتباطا لبناء النموذج للمستخدم الموجودة في الموقع، فضلا عن التنبؤ اهتمامات المستخدم الجديد للموقع، وهي نقطة مهمة في هذا المجال البحثي. مما دعى الباحثة الي إعداد استمارة معلومات لجمع المعلومات من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨٠) مشاركا. تم استخراج الخصائص باستخدام (الشبكة العصبية باستخدام خارطة التنظيم الذاتي ونظرية المجموعات الخام). للحصول على بيانات الاختبار تم بناء نموذج محاكاة لموقع الفيسبوك، باستخدام لغة البرمجة C# وSQL، وإرسال رابط في عدة مواقع مثل الفيسبوك وجوجل والبريد الإلكتروني و فاير وماسنجر، وتم الحصول على (٧٠) مشاركا، حيث أظهرت نتائج الاختبار دقة عالية في الأداء.

دراسة (Streck, Helen, 2011). وعنوانها " أثر الشبكات والمواقع الاجتماعية على إدارة المعلومات" وهدفت الدراسة إلى تزويد القارئ بنوعية المعلومات التي يتم تبادلها في الشبكات الاجتماعية ومدى أهمية ما يتم طرحه من هذه المعلومات للمنظمات وللأفراد المعنيين، واستخدام المنهج المسح الاجتماع واستخدام اداة استبان وتوصلت نتائج الدراسة الي: أن المنظمات عليها أن تتواكب مع التطور الهائل لتقنيات المعلومات وأن تتعاطى أكثر وبشكل جدي مع التأثير القوي والملحوظ للشبكات الاجتماعية مثل فيس بوك وتويتر

وغيرها على الأفراد في المنظمات وعلى تعاطيهم للمعلومات. وايضا تدرّب الموظفين على التعاطي معها بشكل معقول و إيجابي وأن تضمن سرية ما تحتويه من معلومات هامة لها، و إلا ستجدها منشورة على أحد هذه المواقع وما سيترتب على ذلك من عواقب وخيمة لا تحمد عقباها.

دراسة (Vansoon, 2010). وعنوانها "أثر استخدام التقنية على العلاقات الاجتماعية" وهدفت الدراسة الي التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة (١٦٠٠) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها(الفيس بوك واليوتيوب) قد اعترفوا بانهم وقتا اطول علي شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم، وأظهرت الدراسة أيضا انهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيرا، وأن شبكات التواصل الإلكترونية قد غيرت نمط حياة (٥٣%) من أفراد العينة.

دراسة (Tiffany, and others 2009). وهدفت الدراسة الي التعرف علي كيفية استخدام الطلاب مواقع التواصل الاجتماعي وكم من الوقت يستخدم هذه المواقع وما هي الدوافع وراء هذا الاستخدام وتوصلت نتائج الدراسة الي ان الطلاب يشاهدون صفحة الجامعة نظرا لاعجابهم بها عبر Facebook وشهرة هذا الموقع. وايضا ان نسبة ٨٥% من الطلاب يستخدموا الفيس بوك للتواصل مع الاصدقاء ونادرا ما يستخدم الشباب الفيس بوك من اجل الدراسة.

التعليق علي الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة نستطيع أن نخرج منها بالآتي:  
ندرة الدراسات التي اهتمت باثر شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق مجتمع المعرفة.  
اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجية البحث حيث إن أغلب الدراسات اعتمدت المنهج شبه التجريبي.

أن نتائج الدراسات السابقة أظهرت أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تسهم في تحقيق مجتمع المعرفة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في اختيار منهجية الدراسة، وتصميم أدواتها، وتأكيد فكرة شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يمكنها أن تسهم في تحقيق مجتمع المعرفة.

مصطلحات البحث:

### شبكات التواصل الاجتماعي: Social Networks

هي مواقع إلكترونية مبنية على أسس معينة؛ تُمكن الناس من التعبير عن أنفسهم، والتعريف على أشخاص آخرين يُشاركونهم الاهتمامات نفسها، ويُمكن القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مجتمعات افتراضية تُمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار والاهتمامات، بالإضافة إلى تكوين صداقات جديدة (هارون، ٢٠١٧، ص ١٥).

ويعرف الباحثة شبكات التواصل الاجتماعي اجرائياً.

يقصد بها المواقع الالكترونية التي يتصل من خلالها الفرد بدائرة يختارها بنفسه من اشخاص يعرفهم في العمل او من الاقرباء او مجموعة اجتماعية اخري يتم انشاؤها على تلك المواقع لها اهتمامات مشتركة في السياسة او الدين او الموضوعات الاجتماعية او الموضوعات التعليمية او الفنون .... الخ واهم تلك المواقع myu والفييس بوك وتويتر.

مفهوم مجتمع المعرفة: knowledge society

ومجتمع المعرفة هو كل مجتمع تعد فيه المعرفة مصدر الانتاج الاول بدلا عن راس المال أو القوة العاملة. وهو يشير الى المكانة التي يوليها مجتمع ما للمعلومات، حيث يستخدمها، بعد ايجادها ونشرها لتحقيق رفاهية مواطنيه وازدهارهم. ويتسم هذا النوع من المجتمعات بكون المعرفة ومكونا رئيسيا في اي نشاط انساني فيه، ويعتمد فيه على المعلومات والمعرف في جميع أوجه النشاط الانساني، سواء في المجال الاقتصادي، أو الاجتماعي، أو الثقافي. اي ان مجتمع المعرفة فيه احدى قوى الابداع والابتكار (وزارة التعليم العالي بالسعودية، ٢٠١٠، ص ٢).

يعرف الباحثة مجتمع المعرفة اجرائياً:

بانه هو المجتمع القائم على استثمار المعرفة كاهم مروره للتنمية الاقتصادية والنماء الاجتماعي بصفة عامة، ومجتمع اقتصاد المعرفة هو اساس مجتمع المعرفة، باعتبار انه يمثل جيلا جديدا يتخذ من المعرفة وسيلة اساسية لتوليد الثروة وزيادتها، وبذلك يمثل مجتمع المعرفة قفزة جديدة على طريق تكنولوجيا المعلومات واستثمار العنصر البشري. برنامج (MyU).

ماي يو تطبيق للموبايل يوفر على المعلمين الوقت والجهد اليومي الذي يمرون به اثناء تواصلهم مع الطلبة، ويمنحهم وطلبتهم أداة مجانية بسيطة يمكنهم من خلالها التواصل بشكل فوري وسريع (العيسي، بدر، ٢٠١٦).

الاطار النظري:

أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي.

نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام (١٩٩٥) وهو موقع Classmates.com وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي الي ولايات، وقسم كل ولاية إلى مناطق، وقسم كل منطقة لعدة مدارس، وجميعها تشترك في هذا الموقع، ويمكن للفرد البحث في هذا التقسيم حول المدرسة التي ينسب إليها ويجد زملائه (البسي، ٢٠١٣، ص٦٧).

تُعرّف شبكات التّواصل الاجتماعيّ (Social Networks):

على أنّها مواقع إلكترونيّة مبنية على أُسس مُعيّنة؛ تُمكن النّاس من التّعبير عن أنفسهم، والتّعرّف على أشخاص آخرين يُشاركونهم الاهتمامات نفسها، ويُمكن القول بأنّ شبكات التّواصل الاجتماعيّ هي عبارة عن مجتمعات افتراضيّة تُمكن مُستخدميها من مشاركة الأفكار والاهتمامات، بالإضافة إلى تكوين صداقات جديدة (Daniel 2017 Nations).



وتُعدّ مواقع الفيسبوك (Facebook)، وتويتر (Twitter) وإنستغرام من أشهر شبكات التّواصل الاجتماعيّ المعروفة حالياً، والهدف من استخدام هذه المواقع وغيرها من شبكات التّواصل الاجتماعيّ هو ربط الناس ببعضهم بعضاً؛ خصوصاً من يرغبون في البقاء على اتّصال مع أصدقائهم وأقاربهم بسهولة، ومتابعة آخر الأخبار والأنشطة المتعلّقة بهم. [١][٢]

تأتي شبكات التّواصل الاجتماعيّ بعدّة أشكال، مثل: المُنتديات، والمُدونات، وغير ذلك، وقد كانت بداية شبكات التّواصل الاجتماعيّ في عام ١٩٧١م؛ حيث أرسلت فيه أولى الرّسائل عبر البريد الإلكترونيّ بين جهازين حاسوبيّين كانا موضوعين بمُحاذاة بعضهما، أمّا أوّل مواقع شبكات التّواصل الاجتماعيّ، فقد أنشئ عام ١٩٩٤م باسم جيوسيتيز (بالإنجليزية: Geocities) ، وقد أتاح للمستخدمين فرصة إنشاء مواقعهم الخاصّة وتصميمها، وفي عام ١٩٩٧م، أنشئت أولى وسائل التّراسل الفوريّ تحت اسم إيه أو إل (بالإنجليزية: AOL) وهي تُشبه إلى حدّ كبير مواقع التّواصل الاجتماعيّ الحديثة، لأنّها أتاحَت مشاركة المُستخدمين لمعلوماتهم الشخصية (Scott, 2000, p13).

#### مميّزات مواقع التّواصل الاجتماعيّ:

لمواقع التّواصل الاجتماعيّ مميّزات عديدة، جعلتها مختلفةً عن المواقع الإلكترونيّة الأخرى، ومن هذه المميّزات ما يأتي: (castells, 2000, p31).  
إمكانية إنشاء حسابات شخصية؛ ليتمكّن المُستخدم من تسجيل الدّخول إلى المواقع بواسطتها.

إمكانية إنشاء صفحات شخصية تُمكن المُستخدم من نشر معلومات خاصّة عنه، مثل: السيرة الذاتية، أو الصّور الشخصية، أو آخر الأنشطة التي قام بها الشخص.  
إمكانية التّفاعُل مع مُستخدمين آخرين؛ عن طريق إقامة الصّداقات، وإنشاء المجموعات، ومتابعة مُستخدمين آخرين.

وجود التّلقيمات الإخباريّة، وهي وسيلة لمعرفة آخر المُستجّدات والأخبار المتعلّقة بالمُستخدمين الآخرين للموقع.

إمكانية نشر محتويات وتعديلها، وقد تكون هذه المحتويات عبارةً عن رسائل مكتوبة، أو صور، أو مقاطع فيديو، أو غير ذلك.

إمكانية تفاعل المستخدمين مع منشورات مُستخدمين آخرين، ويكون ذلك عن طريق كتابة التعليقات، وإبداء الآراء المختلفة، وإظهار الإعجاب بالمنشورات.

#### محالات شبكات التواصل الاجتماعي.

دخلت شبكات التواصل الاجتماعي في مجالات عديدة من حياة الإنسان؛ فأصبحت تُشكّل جزءاً كبيراً من حياته، مثل: التعليم، وتُستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الأعمال لأهداف عدّة، منها: توفير فرص عمل، والاستفادة من آراء مُستخدمي هذه المواقع حول منتجات شركة مُعيّنة؛ حيثُ يمكن لمُستخدمي هذه المُنتجات أن يُعبّروا عن آرائهم حول المُنتج عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وبهذا تستطيع الشركات المُصنّعة لهذه المُنتجات أن تستغلّ هذه الآراء في تحسين مُنتجاتها (عفيفي، ٢٠١٥، ص٣٦).

#### إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي.

إنّ لشبكات التواصل الاجتماعي إيجابياتٍ عديدة؛ أحدثت تغييراً كبيراً في عالم التكنولوجيا والعالم أجمع، ومن هذه الإيجابيات: إتاحة شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية الاتصال بين الناس أينما كانوا؛ حيثُ أتاحت اجتماع الناس الذين يحملون الأفكار المُشتركة، كما أتاحت إمكانية إيجاد فرص عمل. إمكانية إيجاد أشخاص ذوي اهتمامات مُشتركة، والتعرّف عليهم، والتواصل معهم. سرعة نشر الأخبار. إتاحة الفرص لأصحاب الشركات لتنمية مشاريعهم؛ عن طريق استغلال سهولة وسُرعة إيجاد الأشخاص الذين يشتركون باهتمامات مُعيّنة، وهذا يُسهّل نشر الإعلانات. شبكات التواصل الاجتماعي مصدر مُتعة لبعض الناس، ويتمّ ذلك بتتبّع آخر التلقينات الإخبارية (هثيمي، ٢٠١٥، ص٥١).

#### سلبات شبكات التواصل الاجتماعي.

إنّ منافع شبكات التواصل الاجتماعي عديدة ولكنها لا تتعدّى سلبياتها؛ فبعض سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي خطيرة جداً بحيث تؤثر تأثيراً مباشراً على حياة الإنسان وأمنه،

ومن هذه السلبيات: مُبالغة بعض الأشخاص في إعطاء أهمية لردود أفعال المُستخدمين من تفاعلات، وتعليقات، وتقييمات؛ لقياس مكانتهم في المُجتمع؛ فقد يُصاب بعض الناس بالإحباط في حال لم تتلقَّ منشوراتهم تفاعلاً إيجابياً من المُتابعين أو الأصدقاء، وقد يشعر بعض الناس بالسعادة والرّضى عند تلقّيهم تفاعلاتٍ إيجابيةً في مواقع التّواصل الاجتماعيّ، ومعرفة أنّ لهم مكانةً عاليةً في المُجتمع، رغم أنّ ذلك قد يكون بعيداً عن الصّحة في الواقع. التّئمّر والتّبّع؛ إذ يميل بعض مُستخدمي هذه المواقع إلى تتبّع مُستخدمين آخرين؛ بهدف إيدائهم، أو لمجرّد وجود اهتمام عاطفيّ تجاههم، وقد يلجأ بعض المُستخدمين الآخرين إلى حيلٍ تقنيّة لإخفاء هويّاتهم، فَيُتيح لهم ذلك حُرّيّة التّئمّر على الآخرين باستخدام هذه المواقع، ومن أكثر الناس عُرضةً لهذا التّئمّر هم الأطفال، حيثُ وصل الحال ببعضهم إلى الانتحار؛ نتيجةً لهذه التّئمّرات. التأثير سلّماً على جودة النّوم؛ وذلك نظراً للاستخدام المُطوّل للأجهزة الإلكترونيّة ذات الشّاشات المُضيئة. وسيلةٌ للإلهاء، وقد يتعرّض المُستخدم للخطر، خصوصاً عند استخدام هذه المواقع أثناء قيادة السيّارة. زيادة فُرص التعرّض للاحتيال والقرصنة؛ وذلك نتيجةً لكون المعلومات الشخصية للمُستخدمين مُعرّضة لأن تنتقل إلى أيادي اللصوص والمُحتالين. مشاكل تتعلّق بخصوصيّة الأفراد؛ وذلك نظراً لوجود الكثير من المعلومات الشخصية على هذه المواقع. قد تكون مصدرًا للإزعاج، وخصوصاً عند تلقّي المُستخدم الكثير من الأخبار التي قد لا تكون مُهمّةً بالنسبة له. مضيعة للوقت في حال لم تُستغلّ بالشّكل الصّحيح؛ فقد أثبتت إحصائيّة بأنّ ٢٨% من الوقت المُقضيّ في استخدام شبكة الإنترنت يكون على مواقع التّواصل الاجتماعيّ. (الديهي، ٢٠١٥، ص ٣٩).

ثانياً: مجتمع المعرفة.

طبيعة مجتمع المعرفة

لقد تقدمت الدول بافكار مثقفيها المبتكرين، وعلمائها المبدعين، الذين استطاعوا اجتياز المعتاد والنمطي، وكانت لهم شطحات عاقله ومحسوبة نحو المستقبل، وعن طريق هذه الكوادر الفاعلة، حققت هذه الدول مجتمع المعرفة الذي يقوم اساسا علي عقيد التقديم

العلمي والمعلوماتي، حيث يستخدم التقدم كميّار لتميّز المعرفة العلمية عن غيرها من المعارف، ويتطلب تحقيق التقديم العلمي في مجتمع المعرفة، إعادة رسم الخرائط الثقافية للعلم من أجل التفريق بين العلم الحقيقي والعلم الزائف، ومن أجل وضع حدود فاصلة للمناطق التي تتنازع حولها قضايا العلم ومن أجل حماية العلم نفسه من الذين يريدون تسخيرها واستخدامها من أجل تحقيق مصالحهم وفي مجتمع المعرفة فإن ما يحتاجه العالم من العلماء لن يقل عن ثلاثة أمثال ما أنتجته القرن العشرين وإن المعرفة من اكتشافات عملية أو ابتكارات تكنولوجية المطلوب تحقيق توليدها بضع مرات علي المقدار الذي تحقق منها في القرن العشرين (ابراهيم، مجدي عبدالعزيز، ٢٠٠٨. ص ٢٤٦، ٢٤٧).

تعريف مجتمع المعرفة:

وعرفة منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠٠٥). مجتمع المعرفة بأنه المجتمع الذي يضم مجموعة من الأفراد الذين تتقارب اهتماماتهم، ويجمعون المعرفة المرتبطة بهذه الاهتمامات، ويضيفون العديد من الأفكار إليها، وبذلك فإنهم يضيفون معرفة جديدة إلى المعرفة التي حصلوا عليها مسبقاً وتمثل هذه المعرفة النواتج الناجمة عن العديد من العمليات، ومنها: الإدراك، والتعلم، والتفكير، فالمعرفة تمثل المرحلة الأساسية أو البنية التحتية التي تبني مختلف الأنشطة الأخرى عليها سواء الاقتصادية أم السياسية، ويستخدم صانعو السياسات والسياسيون، وعلماء الدراسات المستقبلية هذا المصطلح بكثرة. (UNESCO, 2005, p27)

اهمية مجتمع المعرفة:

اصبح البديهيات ان المعرفة عنصر فاعل في تغيير المجتمعات فمختلف التصورات التقنية الحاصلة في العالم من انترنت وشبكات اتصال وطرق سوق المعلومات تهدف جميعها الي تحقيق السرعة في الوصول الي المعلومات والبيانات وفي اتخاذ القرار الصائب والنفاد العقلاني الي السوق فلم تعد المعرفة عفوية ولا امرا متروكا للصدفة وانما هي منارة تكشف السبل وتهدف الي الطرق القومية وتساعد علي التصرف الحكيم وبناء القرار الرشيد في مرحله تاريخية ابرز خصائصها التقلب والاضطراب (المصنف وناس،

٢٠٠٢، ص ١١). ولاهية المعرفة في حياة الشعوب وتقدمها عقدت القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف في ديسمبر (٢٠٠٣) بحضور عدد كبير من قادة العالم والاف الخبراء واصدرت الوثيقة التالية نحن ممثلو شعوب العالم نعلن رغبتنا المشتركة والتزامنا المشتركة لبناء مجتمع جامع يركز علي الانسان يستطيع كل فرد فيه ان ينتج المعلومات والمعارف وان ينفذ اليها وان يستخدمها ويتقاسمها بما يعين الافراد والمجتمعات والشعوب على تحقيق امكانياتهم الكامله وتحسين نوعية حياتهم بطريقة مستدامة (المركز العربي الاقليمي للدراسات الاسلامية للسكان والتنمية والبيئة، ٢٠٠٣، ص ١٧٣).

وفي مؤتمر القمة الاوروي الذي عقد في لشبونة عام (٢٠٠٠). اتخاذ قرارات لدعم التوجة نحو بناء هذا المجتمع وتطويره والافادة من معطياته (بكري، سعد الحاج ٢٠٠٣، ص ٥١).

واكد تقرير الرابطة القومية الامريكية في التربية (٢٠٠١). ضرورة واهمية تطبيق ما جاء من توصيات بشأن التعلم الالكتروني باعتبار سياسة اى زمان واى مكان واى طريق واى وضع واوصي بضرورة اتخاذ اصحاب القرار وصناعة سرعة الاخذ بنظام التعلم الالكتروني السليم National Association of State Boards of Education, (2001).

أبعاد مجتمع المعرفة:

البعد الإقتصادي: يعتبر مجتمع المعرفة المعلومة بأنها الخدمة أو السلعة الرئيسية والمصدر الرئيسي للقيمة المضافة، وترشيد الاقتصاد، وإيجاد فرص عمل للأفراد، وهذا يعني بأن المجتمع القادر على إنتاج المعلومة، واستعمالها في جميع مجالات الاقتصاد ونشاطاته، فإنه مجتمع قادر على منافسة الآخرين وفرض نفسه.

البعد التكنولوجي: إذ يهتم مجتمع المعرفة بانتشار تكنولوجيا المعلومات وسيادتها وتطبيقها في مجالات الحياة المختلفة.

البعد الاجتماعي: إذ يهتم مجتمع المعرفة بسيادة مستوى معين من الثقافة المعلوماتية داخل المجتمع، كما يهتم بزيادة الوعي فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات، ودور المعلومة وأهميتها في حياة الإنسان اليومية.

البعد الثقافي: حيث يمنح مجتمع المعرفة أهمية كبيرة للمعرفة والمعلومة، كما يهتم بالقدرات الإبداعية للأشخاص، ويطمح إلى تحقيق حرية التفكير والعدالة والإبداع.

البعد السياسي: يسعى مجتمع المعرفة إلى إشراك الأفراد في اتخاذ القرارات بشكل عقلائي ورشيد قائم على استخدام المعلومة. (Sawchuk, 2003, pp. 1.3)  
البنية التحتية لمجتمع المعرفة:

البنية المادية: وتتمثل في لوحات المناقشة وقاعات الاجتماعات.  
البنية التحتية التكنولوجية: وتتمثل في القوائم البريدية الإلكترونية، وتقنيات تقاسم البيانات والمعلومات، وصفحات الويكي، والبوابات القائمة على الإنترنت، وعقد المؤتمرات المرئية، وحجرات المحادثة، وبيئات التطوير التي تتم بوساطة التعلم عن بعد والتعاون، والاجتماعات التخيلية الافتراضية. (Souter, 2010, pp 11.13)

#### خصائص مجتمع المعرفة:

تعد المعرفة أحد أهم المكونات الأساسية التي يتضمنها بشكل أساسي أي نشاط أو عمل، وتحديدًا فيما يتعلق بالثقافة والاقتصاد والمجتمع، ليس ضرورياً التواجد في ذات المكان الجغرافي، وإنما بالإمكان مشاركة المعرفة من أماكن جغرافية مختلفة، وذلك بفضل التطورات التكنولوجية الحديثة كما تتيح التكنولوجيا المتوفرة حالياً الكثير من الإمكانيات لمشاركة المعرفة وتقاسمها وحفظها، بالإضافة إلى إمكانية استعادتها وباتت المعرفة أحد أهم المكونات الأساسية لرأس المال، وتحديدًا في العصر الحالي، فأصبح تقدم وتطور أي مجتمع متعلقاً بشكل أساسي بالقدرة على استعمالها. (Duprè, 2015, pp.4.5).

ثالثاً: برنامج myu.

التعريف:

هو تطبيق للهواتف الذكية يعتبر منصة للتواصل الاجتماعي داخل كل كلية أو جامعة أو مدرسة، يتفاعل فيها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والنادي الطلابية بسهولة. وتتمحور فكرة التطبيق حول خلق شبكة اجتماعية حرفية وسريعة تضمن تحقيق تفاعل سريع ومميز بين الطلبة في الجامعة أو القسم الواحد.

مميزات التطبيق:

التواصل بين المدرس والطالب عبر بعض المزايا الخاصة التي تميز التطبيق عن غيره من البرامج الالكترونية، ومنها أنه خصص الاستخدام في المجال الأكاديمي، حيث يمكن لعضو هيئة التدريس عمل قسم خاص لكل مقرر يتم تدريسه في بداية كل فصل دراسي، وإلحاق طلبة المقرر بهذا القسم للتواصل ومتابعة محتوياته، وما يتبعه من إعلانات ينشرها الدكتور المحاضر.

يمكن لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والجمعيات الأكاديمية التمتع بها تحت مظلة أكاديمية واحدة.

ويتميز بضمان وصول جميع الأخبار والإعلانات لجميع المشتركين فيه مما يضمن حق المعلم في وصول رسالته بشكل دقيق ومنظم.

الحفظ علي خصوصية كل شعبة مسجل فيها الطالب حيث يخدم التطبيق عضو هيئة التدريس والطالب من خلال إنشاء الشعب بأنواعها ووجود بروفایل أو غرفة لكل شعبة، مما يسهل وصول الإعلانات الخاصة بها بصورة فورية. (العيسي، بدر ٢٠١٦).

إجراءات البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق مجتمع المعرفة لدي طلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (برنامج myu نموذجًا) ويتناول هذا الفصل وصف لإجراءات البحث الميدانية لتحقيق أهداف البحث، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في البحث، ومجتمع

البحث، وعينة البحث، وأداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قمت باستخدام المنهج الوصفي التحليلي: "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق؛ بل يتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج؛ لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (صابر وخفاجة، ٢٠٠٢، ص ٨٧).

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في طلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وبلغ عدد العينة (١٠٤) فرد

البيانات الأساسية لأفراد عينة البحث

توزيع أفراد عينة البحث من حيث الجنس

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	%13.5
انثى	90	%86.5

من الجدول رقم (١) نجد ان أفراد عينة البحث تم تقسيمهم الي (ذكور) بنسبة (%13.5) و(إناث) بنسبة (%86.5)

توزيع أفراد عينة البحث من حيث العمر:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للعمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	11	%10.6
من 21 سنة الي 40 سنة	86	%82.7
أكبر من 40 سنة	7	%6.7



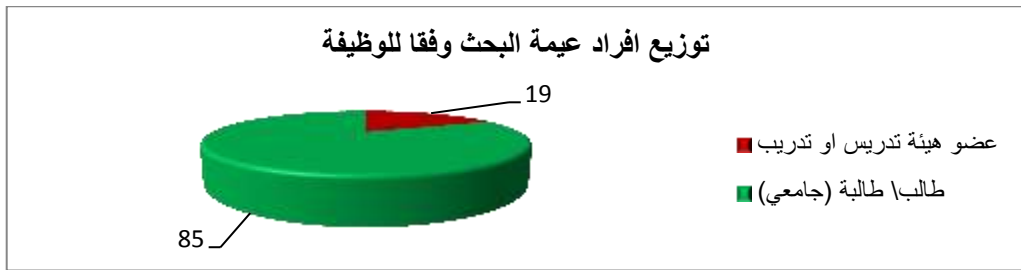
من الجدول رقم (٢) نجد ان افراد عينة البحث تم تقسيمهم من حيث العمر الي (اقل من 20 سنة) بنسبة (10.6%) و(من 21 سنة الي 40 سنة) بنسبة (82.7%) و(اكبر من 40 سنة) بنسبة (6.7%)

توزيع افراد عينة البحث من حيث الوظيفة:

جدول رقم (٣) توزيع افراد عينة البحث وفقا للوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
عضو هيئة تدريس او تدريب	19	18.3%
طالب اطلالة (جامعي)	85	81.7%

من الجدول رقم (٣) نجد ان افراد عينة البحث تم تقسيمهم من حيث الوظيفة الي (عضو هيئة تدريس او تدريب) بنسبة (18.3%) و(طالب اطلالة (جامعي)) بنسبة (81.7%) والشكل البياني رقم (٣) يوضح ذلك.



شكل (٣) توزيع افراد عينة البحث وفقا للوظيفة

أداة البحث:

بعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قمت ببناء وتطوير استبانته بهدف التعرف علي اثر شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق مجتمع المعرفة لدي طلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (برنامج myu نموذجًا) وفي سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة للإجابة عن تساؤلات البحث، اعتمدت على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم البحث النظري بالجانب التطبيقي للإجابة على تساؤلاته وتحقيق أهدافه.

وصف أداة البحث (الاستبانة):

لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين هما:

الجزء الأول: عبارة عن بيانات أولية عن عينة البحث تتمثل في (الجنس، العمر، الوظيفة).

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة، ويتكون من (٤) محاور رئيسية

صدق أداة البحث:

الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرويه مناسباً.

وبعد استعادة النسخ المحكمة من السادة المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين تم إعادة صياغة الاستبانة حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (٨٠%) من السادة المحكمين، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (٦٢) فقرة .

صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (٣٠) فرد وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة من محاور الاستبانة كما يوضح نتائجها الجدول رقم (٤) :

جدول رقم (٤) صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

المحور الرابع "مقترحات لتطوير برنامج (myu)"		المحور الثالث "الرؤية المستقبلية لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية في الكويت"		المحور الثاني "مدي اهتمام الطالب الجامعي والسادة أعضاء هيئة التدريس علي استخدام الهواتف الذكية في الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي وكتابة ومتابعتها الخبر او المعلومة منها"		المحور الاول "مدي اقبال الطالب الجامعي والسادة اعضاء هيئة التدريس علي متابعة اخبار الدراسة والمواد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (myu)"	
معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
.809**	1	.555**	1	.778**	1	.413**	1
.801**	2	.624**	2	.773**	2	.656**	2
.799**	3	.723**	3	.752**	3	.760**	3
.811**	4	.776**	4	.621**	4	.769**	4
.746**	5	.699**	5	.770**	5	.755**	5
.403**	6	.730**	6	.805**	6	.795**	6
				.687**	7	.710**	7
				.859**	8	.814**	8
						.711**	9
						.758**	10
						.797**	11
						.655**	12

يتبين من الجدول رقم (٤) السابق أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة من محاور الاستبانة جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لفقرات محاور الاستبانة.

حساب الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين محاور الدراسة وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كما يوضح نتائجها الجدول رقم (٥) التالي:

جدول رقم (٥) صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة

المحور	معامل الارتباط
المحور الاول " مدي اقبال الطالب الجامعي والسادة اعضاء هيئة التدريس علي متابعة اخبار الدراسة والمواد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (myu) "	.854**
المحور الثاني " مدي اهتمام الطالب الجامعي والسادة أعضاء هيئة التدريس علي استخدام الهواتف الذكية في الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي وكتابة ومتابعتها الخبر او المعلومة منها "	.718**
المحور الثالث " الرؤية المستقبلية لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية في الكويت "	.625**
المحور الرابع " مقترحات لتطوير برنامج (myu) "	.658**

يتبين من الجدول رقم (٥) أن معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة. ثبات أداة البحث:

لحساب ثبات أداة البحث تم ايجاد معامل الثبات الفا كرونباخ لفقرات الاستبانة وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥) معامل الفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
المحور الاول "مدي اقبال الطالب الجامعي والسادة اعضاء هيئة التدريس علي متابعة اخبار الدراسة والمواد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (myu) "	12	.869
المحور الثاني "مدي اهتمام الطالب الجامعي والسادة أعضاء هيئة التدريس علي استخدام الهواتف الذكية في الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي وكتابة ومتابعتها الخبر او المعلومة منها"	8	.877
المحور الثالث "الرؤية المستقبلية لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية في الكويت "	6	.774
المحور الرابع "مقترحات لتطوير برنامج (myu) "	6	.830
الدرجة الكلية للاستبيان	32	.908

من الجدول رقم (٥) نجد ان معاملات الثبات للمحاور جاءت جميعها ذات درجة عالية تقترب من الواحد الصحيح ونجد ان قيمة الدرجة الكلية لمعامل ثبات الفا كرونباخ للاستبيان ككل جاءت ذات قيمة عالية مساوية (٠.908) وهي قيمة تقترب من الواحد الصحيح؛ وتشير هذه القيمة إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والثوق بها.

وصف طريقة تطبيق الاستبانة علي العينة وقامت الباحث بتنفيذ البحث ميدانياً من خلال الخطوات والإجراءات التالية:

التحقق من وجود مشكلة البحث لدى مجتمع البحث بإجراء دراسة استطلاعية على عدد من طلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

إعداد أدوات البحث من خلال إعداد استبانة مكونة من (٣٢) فقرة.

التحقق من صدق وثبات اداة الدراسة علي عينة استطلاعية عددها (٣٠) طالب.

الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحث من الجهات المختصة.

التوجه الي جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والبدء في الاستعداد للتطبيق الميداني للبحث.

بعد حصر مجتمع البحث قام الباحث بتطبيق الاستبانة بنفسه على أفراد العينة الذين وافقوا بإرادتهم على المشاركة في البحث.

البدء بتطبيق أدوات البحث من خلال وضع الباحث الاستبيان علي شبكة الانترنت .

تجميع الاستبيانات من مجتمع البحث وتحديد الاستبيانات الصالحة للتطبيق واستبعاد الاستبيانات التالفة وكانت نسبة الاستبيانات الصالحة للتطبيق بنسبة (٨٢%) من اجمالي الاستبيانات

تم تجميع بيانات الاستبيانات وإدخالها علي برنامج التحليل الاحصائي الـ (spss).  
الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعت الباحثة إلى تحقيقها ، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية : للتعرف على خصائص افراد عينة البحث.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لمحاور الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.

معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل فقرة وبعد على النحو التالي: تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة (٣) للاستجابة كبيرة، والدرجة (٢) للاستجابة متوسطة، والدرجة (١) للاستجابة ضعيفة، ويتم تحديد درجة المشاركة (الاتجاه) لكل فقرة أو محور بناء على ما يلي:

ضعيفة : ١ - ١.٦٦ - ١.٦٧ - ٢.٣٣ كبيرة: ٢.٣٤ - ٣

تحليل التباين الاحادي ( one way anova ) : للإجابة عن السؤال الخامس

اجابة اسئلة الدراسة وعرض النتائج:

ما مدى اقبال الطالب الجامعي والسادة اعضاء هيئة التدريس علي متابعة اخبار الدراسة والمواد من خلال شبكات التواصل الاجتماع (myu)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم دراسة فقرات المحور الاول كما يلي:

ما مدى استخدامك لتطبيق برنامج MyU وهو من احد شبكات التواصل الاجتماعى الالكترونية؟

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لإجابات افراد عينة البحث حول هذا السؤال كما يوضحه جدول (٦) كما يلي:

جدول رقم (٦) ما مدى الاستخدام لتطبيق برنامج MyU

النسبة المئوية	التكرار	ما مدى استخدامك لتطبيق برنامج MyU وهو من احد شبكات التواصل الاجتماعى الالكترونية ؟
26%	27	دائما
50%	52	احيانا
19%	20	نادرا
5%	5	لا استخدم

من الجدول رقم (٦) نجد اختلاف افراد عينة البحث حول استخدامهم لتطبيق برنامج MYU حيث اجمعت نسبة (26%) من افراد عينة البحث علي استخدامه دائما في حين كانت نسبة (50%) من افراد عينة البحث يستخدمونه احيانا كم من الوقت تقضيه يوميا في متابعة الاخبار علي برنامج MYU؟ تم حساب التكرار والنسبة المئوية لإجابات افراد عينة البحث حول هذا السؤال كما يوضحه جدول (٧) كما يلي: جدول رقم (٧) الوقت الذي يقضيه افراد عينة البحث يوميا في متابعة الاخبار علي برنامج MYU

النسبة المئوية	التكرار	كم من الوقت تقضيه يوميا في متابعة الاخبار علي برنامج MYU ؟
84.6%	88	اقل من ساعة
10.6%	11	من ساعة الي اقل من اربع ساعات
3.8%	4	من اربع ساعات الي اقل من سبع ساعات
1%	1	من سبع ساعات فأكثر

من الجدول رقم (٧) نجد اختلاف افراد عينة البحث حول الوقت الذين يقضونه يوميا في متابعة الاخبار علي برنامج MYU حيث اجمعت نسبة (84.6%) من افراد عينة البحث علي انهم يقضون اقل من ساعة في حين كانت نسبة (10.6%) من افراد عينة البحث يستخدمونه من ساعة الي اقل من اربع ساعات. توزيع افراد عينة البحث وفقا للوقت الذي يقضيه افراد عينة البحث يوميا في متابعة الاخبار علي برنامج MYU وقامت الباحثة بطرح السؤال ما دوافعك لاستخدام تطبيق MYU؟

للإجابة عن هذا السؤال تم دراسة الفقرات الخاصة بهذا السؤال وتحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه لكل فقرة من الفقرات وكذلك المتوسط العام لكل فقرات المحور كما يوضحه الجدول رقم (٨) التالي: جدول رقم (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لمفردات السؤال ما دوافعك لاستخدام تطبيق MYU؟

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	زيارة البورد لمراجعة الاخبار المتعلقة بالمادة العلمية	2.48	.696	كبيرة
٢	التواصل بالرسائل الخاصة مع المعلم او الطالب	2.48	.682	كبيرة
٣	التصفح في الصفحات للاستكشاف والعثور على حسابات ممكن متابعتها	1.72	.782	متوسطة
٤	ابدا الراى والتفاعل مع الاخرين	1.79	.797	متوسطة
المتوسط العام		2.12	0.74	متوسطة

من الجدول رقم (٨) السابق يمكن ان تستخلص اجابة السؤال حول دوافع افراد عينة البحث لاستخدام تطبيق MYU حيث جاء المتوسط العام للفقرات (2.12) والانحراف المعياري (0.74) والاتجاه العام (متوسطة ) وهذا يدل علي موافقة افراد عينة البحث بدرجة متوسطة علي وجود دوافع لاستخدام تطبيق MYU فقد جاءت الاجابات لجميع فقرات هذا المحور بدرجات موافقة بين (كبيرة ومتوسطة) وجاء الانحراف المعياري لجميع فقرات المحور ذات قيمة منخفضة تدل علي تجانس اراء افراد عينة البحث حول تلك الفقرات وهذا يدل علي وجود دوافع لاستخدام تطبيق MYU ولكنها ليست بكبيرة وفقا لمجتمع البحث وكانت اهم تلك الدوافع هي (التواصل بالرسائل الخاصة مع المعلم او الطالب) و(زيارة البورد لمراجعة الاخبار المتعلقة بالمادة العلمية) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.48) يليها (ابدا الراى والتفاعل مع الاخرين) وذلك بمتوسط حسابي قدره (1.79) ثم قامت الباحثة بطرح السؤال لماذا تفضل متابعه اخبار الدراسة علي تطبيق myu عن غيره من الطرق التقليدية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم دراسة الفقرات الخاصة بهذا السؤال وتحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه لكل فقرة من الفقرات وكذلك المتوسط العام لكل فقرات المحور كما يوضحه الجدول رقم (٩) التالي:

جدول رقم (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لمفردات السؤال لماذا تفضل متابعه اخبار الدراسة علي تطبيق myu عن غيره من الطرق التقليدية



رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	يقدم تطبيق myu المعلومة الخاصة بالمناهج اولا بأول	2.52	.682	كبيرة
٢	سهولة الوصول الي الاخبار	2.62	.610	كبيرة
٣	يتيح تطبيق myu التعبير عما بداخلي بكل سهولة وبدون قيود	2.14	.793	متوسطة
٤	يتيح تطبيق myu مناقشة المشكلة او القضية بالمواد الدراسية بشكل اوسع واشمل	2.34	.745	كبيرة
٥	لأنه وسيله غير مكلفة ماديا ولا تهدف للربح	2.66	.648	كبيرة
٦	من خلال تطبيق myu يستطيع ان يتجمع الطالب والمدرس بكل سهولة	2.72	.565	كبيرة
٧	يعمل تطبيق myu علي تقديم حلول للقضايا التعليمية	2.32	.779	متوسطة
٨	الاخبار المتواجد علي تطبيق myu اخبار رسمية من دكتور المادة	2.72	.548	كبيرة
المتوسط العام				كبيرة
		2.51	0.67	

من الجدول رقم (٩) السابق يمكن ان تستخلص اجابة السؤال حول اسباب تفضيل افراد عينة البحث لمتابعه اخبار الدراسة علي تطبيق myu عن غيره من الطرق التقليدية حيث جاء المتوسط العام لل فقرات (2.51) والانحراف المعياري (0.67) والاتجاه العام (كبيرة) وهذا يدل علي موافقة افراد عينة البحث بدرجة كبيرة علي تفضيلهم لمتابعه اخبار الدراسة علي تطبيق myu عن غيره من الطرق التقليدية فقد جاءت الاجابات لجميع فقرات هذا المحور بدرجات موافقة بين (كبيرة ومتوسطة) وجاء الانحراف المعياري لجميع فقرات المحور ذات قيمة منخفضة تدل علي تجانس اراء افراد عينة البحث حول تلك الفقرات وهذا يدل علي تفضيلهم لمتابعه اخبار الدراسة علي تطبيق myu عن غيره من الطرق التقليدية وفقا لمجتمع البحث وكانت اهم تلك الاسباب هي (من خلال تطبيق myu يستطيع ان يتجمع الطالب والمدرس بكل سهولة) و(الاخبار المتواجد علي تطبيق myu اخبار رسمية من دكتور المادة) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.72) يليها (لأنه وسيله غير مكلفة ماديا ولا تهدف للربح) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.66) اجابة السؤال الثاني : "ما مدي اهتمام الطالب الجامعي والسادة اعضاء هيئة التدريس علي استخدام الهواتف

الذكية في الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي وكتابة ومتابعتها الخبر او المعلومة منها ؟للإجابة عن هذا السؤال تم دراسة فقرات المحور الثاني وتحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك المتوسط العام لكل فقرات المحور كما يوضحه الجدول رقم (١٠) التالي:

جدول رقم (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لمفردات المحور الثاني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	باستخدام الهواتف الذكية أستطيع معرفة الاخبار لحظة وقوعها	2.88	.360	كبيرة
٢	استطيع متابعة اخبار المادة من خلال صفحة الاخبار علي الهواتف الذكية	2.82	.457	كبيرة
٣	استطيع التواصل من خلال شبكات التواصل الاجتماعي مع الاساتذة والأصدقاء	2.85	.457	كبيرة
٤	يمكن عن طريق الهواتف الذكية قراءة الاخبار الممنوع نشرها في وسائل الاعلام التقليدية	2.66	.633	كبيرة
٥	الهواتف الذكية تسمح لي بمواكبة متطلبات العصر	2.83	.428	كبيرة
٦	الهواتف الذكية توفر لي الوقت والجهد	2.87	.396	كبيرة
٧	استطيع الدخول علي البورد من خلال الهواتف الذكية	2.80	.510	كبيرة
٨	يتميز استخدام الهواتف الذكية بسرعة نقل الاخبار والمعلومات	2.87	.396	كبيرة
	المتوسط العام	2.82	0.45	كبيرة

من الجدول رقم (١٠) السابق يمكن ان تستخلص اجابة السؤال الثاني حول مدي اهتمام الطالب الجامعي والسادة اعضاء هيئة التدريس علي استخدام الهواتف الذكية في الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي وكتابة ومتابعتها الخبر او المعلومة منها فقد جاء المتوسط العام لفقرات هذا المحور (2.82) والانحراف المعياري (0.45) والاتجاه العام للفقرات (كبيرة) وهذا يدل علي موافقة افراد عينة البحث بدرجة كبيرة علي مدي اهتمام الطالب الجامعي والسادة اعضاء هيئة التدريس علي استخدام الهواتف الذكية في الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي وكتابة ومتابعتها الخبر او المعلومة منها فقد جاءت الاجابات

لجميع فقرات هذا المحور بدرجات موافقة بين (كبيرة) وجاء الانحراف المعياري لجميع فقرات المحور ذات قيمة منخفضة تدل علي تجانس اراء افراد عينة البحث حول تلك الفقرات وهذا يدل علي مدي اهتمام الطالب الجامعي والسادة اعضاء هيئة التدريس علي استخدام الهواتف الذكية في الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي وكتابة ومتابعتها الخبر او المعلومة منها وذلك لانه(باستخدام الهواتف الذكية أستطيع معرفة الاخبار لحظة وقوعها) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.88) يليها هي ان (الهواتف الذكية توفر لى الوقت والجهد) و (يتميز استخدام الهواتف الذكية بسرعة نقل الاخبار والمعلومات) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.87)

اجابة السؤال الثالث: "ما الرؤية المستقبلية لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية فى الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم دراسة فقرات المحور الثالث وتحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك المتوسط العام لكل فقرات المحور كما يوضحه الجدول رقم (١١) التالي:

جدول رقم (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لمفردات المحور الثالث

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	ستصبح مواقع التواصل الاجتماعي أكبر الصحف العالمية	2.82	.457	كبيرة
٢	سيتمتع السلوك الإنساني ، والعمل عن بعد سيكون أحد الأنماط الوظيفية السائدة،	2.65	.478	كبيرة
٣	سوف يصبح من السهل كسب المال في الفضاء الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي	2.67	.530	كبيرة
٤	ستصبح مواقع التواصل الاجتماعي مقر لاجتماعات الشركات والمؤسسات	2.63	.541	كبيرة
٥	تعمل الوزارات وعلى رأسها وزارة التربية والمؤسسات الحكومية على اصدار نشرات خاصة بتوعية الشباب بكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية	2.54	.652	كبيرة
٦	سيتم توزيع المحاضرات والمناهج الدراسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	2.52	.557	كبيرة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	ستصبح مواقع التواصل الاجتماعي أكبر الصحف العالمية	2.82	.457	كبيرة
٢	سيتم تغيير السلوك الإنساني ، والعمل عن بعد سيكون أحد الأنماط الوظيفية السائدة،	2.65	.478	كبيرة
٣	سوف يصبح من السهل كسب المال في الفضاء الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي	2.67	.530	كبيرة
٤	ستصبح مواقع التواصل الاجتماعي مقر لاجتماعات الشركات والمؤسسات	2.63	.541	كبيرة
٥	تعمل الوزارات وعلى رأسها وزارة التربية والمؤسسات الحكومية على اصدار نشرات خاصة بتوعية الشباب بكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية	2.54	.652	كبيرة
٦	سيتم توزيع المحاضرات والمناهج الدراسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	2.52	.557	كبيرة
المتوسط العام		2.64	0.54	كبيرة

من الجدول رقم (١١) السابق يمكن ان نستخلص اجابة السؤال الثالث حول الرؤية المستقبلية لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية في الكويت حيث جاء المتوسط العام للفقرات (2.64) والانحراف المعياري (0.54) والاتجاه العام للفقرات (كبيرة) وهذا يدل علي موافقة افراد عينة البحث بدرجة كبيرة حول الرؤية المستقبلية لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية في الكويت فقد جاءت الاجابات بدرجات موافقة (كبيرة) وجاء الانحراف المعياري لجميع فقرات المحور ذات قيمة منخفضة تدل علي تجانس اراء افراد عينة البحث حول تلك الفقرات وقد كانت اهم تلك الرؤى من وجهة نظر افراد عينة البحث هي ( ستصبح مواقع التواصل الاجتماعي أكبر الصحف العالمية) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.82) يليها (سوف يصبح من السهل كسب المال في الفضاء الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي) بمتوسط قدره (2.67) ثم (سيتم تغيير السلوك الإنساني، والعمل عن بعد سيكون أحد الأنماط الوظيفية السائدة) بمتوسط قدره (2.65)

اجابة السؤال الرابع : ما المقترحات لتطوير برنامج (myu) ؟ " للإجابة عن هذا السؤال تم دراسة فقرات المحور الرابع وتحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك المتوسط العام لكل فقرات المحور كما يوضحه الجدول رقم (١٢) التالي:

جدول رقم (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لمفردات المحور الرابع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	دعم ملفات pdf وامكانية مشاركتها مع المستخدمين	2.78	.440	كبيرة
٢	دعم ملفات Microsoft office وامكانية مشاركتها مع المستخدمين	2.72	.511	كبيرة
٣	امكانية زيادة مدة الفيديو الذي يُرفع من قبل المستخدمين ومشاركته	2.66	.617	كبيرة
٤	امكانية انشاء sub-board بداخل Board الاساسي للموضوع	2.50	.639	كبيرة
٥	تفعيل خاصية الهاشتاق ليسهل عملية البحث عن المواضيع المعينة	2.80	.449	كبيرة
٦	امكانية معرفة الوقت والتاريخ التي شاهد بها البوست لكل مستخدم	2.93	.320	كبيرة
	المتوسط العام	2.73	0.50	كبيرة

من الجدول رقم (١٢) السابق يمكن ان تستخلص اجابة السؤال الرابع المقترحات لتطوير برنامج (myu) حيث جاء المتوسط العام لل فقرات (2.73) والانحراف المعياري (0.50) والاتجاه العام لل فقرات (كبيرة) وهذا يدل علي موافقة افراد عينة البحث بدرجة كبيرة علي المقترحات لتطوير برنامج (myu) فقد جاءت الاجابات بدرجات موافقة (كبيرة) وجاء الانحراف المعياري لجميع فقرات المحور ذات قيمة منخفضة تدل علي تجانس اراء افراد عينة البحث حول تلك الفقرات وجاءت اهم تلك المقترحات (امكانية معرفة الوقت والتاريخ التي شاهد بها البوست لكل مستخدم) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.93) يليها (تفعيل خاصية الهاشتاق ليسهل عملية البحث عن المواضيع المعينة) بمتوسط حسابي قدره (2.8) و(دعم ملفات pdf وامكانية مشاركتها مع المستخدمين) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.78)

فروض الدراسة:

الفرض الاول: يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس (الذكور - الاناث) حول الدوافع لاستخدام تطبيق MYU ؟

لإثبات ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين (One Way Anova) وكانت النتائج كما بالجدول (١٣) كما يلي :

جدول (١٣) الفرق بين الجنس و الدوافع لاستخدام تطبيق MYU

مستوي الدلالة	ف	مربع المتوسط	عدد درجات الحرية	مجموع المربعات		
.008	2.815	.290	8	2.321	بين المجموعات	الجنس
		.103	95	9.794	داخل المجموعات	
			103	12.115	المجموع	

من جدول (١٣) السابق نجد انه

يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس (ذكور و اناث ) حول دوافع استخدام تطبيق MYU اي يختلف الذكور عن الاناث في استخدامهم لتطبيق ال MYU حيث جاء مستوي الدلالة مساويا (0.008) وهي قيمة اقل من ( 0.05) مما يجعلنا نرفض الفرض العدم ونقبل بالبديل الذي ينص علي وجود فروق بينهم الفرض الثاني: يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الوظيفة (طلاب واعضاء هيئة التدريس او التدريب) حول الدوافع لاستخدام تطبيق MYU ؟

لإثبات ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين (One Way Anova) وكانت النتائج كما بالجدول (١٤) كما يلي :

جدول (١٤) الفرق بين الوظيفة و الدوافع لاستخدام تطبيق MYU

مستوي الدلالة	ف	مربع المتوسط	عدد درجات الحرية	مجموع المربعات		
.040	2.130	.295	8	2.362	بين المجموعات	الوظيفة
		.139	95	13.167	داخل المجموعات	
			103	15.529	المجموع	

من جدول (١٤) نجد انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الوظيفة (طلاب واعضاء هيئة التدريس او التدريب) حول دوافع استخدام تطبيق MYU اي يختلف الطلاب عن اعضاء هيئة التدريس او التدريب في استخدامهم لتطبيق ال MYU حيث جاء مستوي

الدلالة مساويا (0.040). وهي قيمة اقل من (0.05) مما يجعلنا نرفض الفرض العدم ونقبل بالبدل الذي ينص علي وجود فروق بينهم  
 الفرض الثالث: يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الوظيفة (طلاب واعضاء هيئة التدريس او التدريب) حول مدى استخدام عينة البحث لتطبيق برنامج MyU  
 لإثبات ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين (One Way Anova) وكانت النتائج كما بالجدول (١٥) كما يلي:

جدول (١٥) الفرق بين الوظيفة و ومدى الاستخدام لتطبيق MYU

مستوي الدلالة	ف	مربع المتوسط	عدد درجات الحرية	مجموع المربعات		
.000	18.217	10.139	1	10.139	بين المجموعات	الوظيفة
		.557	102	56.774	داخل المجموعات	
			103	66.913	المجموع	

من جدول (١٥) نجد انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الوظيفة (طلاب واعضاء هيئة التدريس او التدريب) حول مدى استخدام عينة البحث لتطبيق برنامج MyU اي يختلف الطلاب عن اعضاء هيئة التدريس او التدريب في استخدامهم لتطبيق ال MYU حيث جاء مستوي الدلالة مساويا (0.000) وهي قيمة اقل من (0.05) مما يجعلنا نرفض الفرض العدم ونقبل بالبدل الذي ينص علي وجود فروق بينهم  
 ملخص النتائج:

اجمعت نسبة (26%) من افراد عينة البحث علي استخدام برنامج MyU دائما  
 اجمعت نسبة (84.6%) من افراد عينة البحث علي انهم يقضون اقل من ساعة علي برنامج my  
 موافقة افراد عينة البحث بدرجة متوسطة علي وجود دوافع لاستخدام تطبيق MYU حيث جاء المتوسط العام للفقرات (2.12) والانحراف المعياري (0.74)

موافقة افراد عينة البحث بدرجة كبيرة علي تفضيلهم لمتابعه اخبار الدراسة علي تطبيق myu عن غيره من الطرق التقليدية فقد جاء المتوسط العام للفقرات (2.51) والانحراف المعياري (0.67)

موافقة افراد عينة البحث بدرجة كبيرة علي مدي اهتمام الطالب الجامعي والسادة اعضاء هيئة التدريس علي استخدام الهواتف الذكية في الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي وكتابة ومتابعتها الخبر او المعلومة منها فقد جاء المتوسط العام للفقرات (2.82) والانحراف المعياري (0.45)

موافقة افراد عينة البحث بدرجة كبيرة حول الرؤية المستقبلية لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية في الكويت فقد جاء المتوسط العام للفقرات (2.64) والانحراف المعياري (0.54)

موافقة افراد عينة البحث بدرجة كبيرة علي المقترحات لتطوير برنامج (myu) فقد جاء المتوسط العام للفقرات (2.73) والانحراف المعياري (0.50)

يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس (ذكور واناث) حول دوافع استخدام تطبيق

MYU

يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الوظيفة (طلاب واطباء واطباء هيئة التدريس او التدريس)

حول دوافع استخدام تطبيق MYU

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

الاهتمام بدمج التعليم الالكتروني بالجامعات.

توفير فريق قائم علي التدريس يتمتعون بقدر كاف من الثقافة الالكترونية.

توفير مقررات الكترونية بالجامعات.

الاهتمام بتطوير برنامج (myu) والبرامج المماثلة له.

توافر وحدة للدعم الفني بمراكز التعليم الالكتروني.

كما اقترحت الباحث بإجراء البحوث التالية:



إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية مختلفة، ومراحل دراسية مختلفة.  
إجراء دراسة تقيس مدى تفاعل النوع مع دوافع استخدام تطبيق MYU.  
إجراء دراسة حول أهمية استخدام تطبيق MYU لدراسة متغيرات أخرى غير الواردة في الدراسة الحالية.  
إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في جامعات مختلفة وبيئات مختلفة .

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

- ابراهيم، السعيد مبروك (٢٠١٤). إدارة الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية في عصر المعرفة. (ط١). الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر .
- القاسم، امجد (٢٠١٤). أهمية التعليم الالكتروني وخصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته. مجلة أفاق علمية وتربوية، العراق.
- البهلول، ابراهيم محمد (٢٠١٧). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل النسق القيمي للشباب المصري الجامعي: دراسة ميدانية رساله ماجستير، كلية الاداب، جامعة المنصورة.
- المجالي، فايز (٢٠٠٧). استخدام الانترنت وتأثيره علي العلاقات الاجتماعية لدي الشباب الجامعي. مجلة المنارة. المجلد ١٣، عدد ١.
- الطيار، فهد (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي واثرها علي القيم لدي طلاب الجامعة (تويتر نموذجا) دراسة تطبيقية علي طلاب جامعه الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد ٣٠، العدد ٦١.
- المصنف وناس (٢٠٠٢). مجتمع المعرفة وعلام" الاذاعات العربية، اتحاد اذاعات الدول العربية، جامعه الدول العربية، العدد (٤).
- العزاوي، مصطفى قيس زنبور (٢٠١٦). اعتماد الشباب الجامعي العراقي علي مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة النشرات الاخبارية وتأثيراته علي متابعة للتلفزيون، رساله ماجستير، كلية الاداب، جامعة المنصورة.
- الديهي، محي الدين اسماعيل محمد (٢٠١٥). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية علي جمهور المتلقين. مكتبة الوفاء القانونية: الاسكندرية.
- العريشي، جبرين بن حسن (٢٠١٦). مجتمع المعرفة: في العالم العربي. دار المنهجية، الاردن.
- ابراهيم، مجدي عبد العزيز (٢٠٠٨). التربية والعولمة هل يمكن لتجليات التربية ان تقابل تحديات العولمة؟. ط١. القاهرة: عالم الكتب.
- البسي، عبد الكريم (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدي طلبة الجامعات الاردنية، مجلة دراسات، عدد ١، ج ٦٠، ص ٧٠.
- السيد، سحر عويس عبدالله (٢٠١٦). دورشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض قيم الحوار لدي طلاب جامعة الفيوم. رساله دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- بكري، سعد الحاج (٢٠٠٣). المعلوماتية والمستقبل. الرياض: مؤسسة اليمامة.
- عبد الهادي، شيماء ابو عوف (٢٠١٦). استخدام اعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتة بدعم التواصل بينهما. رساله ماجستير، كلية الاداب، جامعة حلوان.

- عفيفي، علاء الدين محمد (٢٠١٥). الإعلام: وشبكات التواصل الإجتماعي العالمية. دار التعليم الجامعي: الاسكندرية.
- محمد، فاطمة صلاح الدين رفعت (٢٠١٧). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقيم التربية المدنية في ضوء نظريات المجتمع المدني. رساله دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- مقاله الالكترونية: العيسى، بدر ( مارس. ٢٠١٦). محاضرة التعريفية بتطبيق (MyU) بالتطبيقي .  
<https://goo.gl/Pz4B21>
- هارون، محمود طارق. (٢٠١٧). الشبكات الاجتماعية على الانترنت وتأثيرها في المعرفة البشرية. (ط١). دار الفجر. القاهرة.
- هنتيمي، حسن محمود (٢٠١٥). العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. دار اسامة للنشر: عمان.
- وزارة التعليم العالي السعودي (٢٠١٠). التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة" تقويم دولي. الادارة العامة للتخطيط والاحصاء، مكتبة الملك فهد السعودية.

المراجع الاجنبية:

- Abd-Lateef, was an abd-allah (2016). Social networks user modeling. M.S. Mansoura University. Faculty of Computers and Information. Computer Sciences Department.
- Nie, liqang (2016). "learning from multiple social Networks" MORGAN& Claypool, publishers, London.
- National Association of State Boards of Education (2001). Any time any place any path any pace: taking the lead on e-learning policy the report of the nasbe study group on e-learning the future of education. Alexandria va, usa: national association of state boards education.
- marinacci, Joshua (2012). "building mobile applications with java" O, reilly media, sbastopol, CA.
- Zhang, kuan (2016). modeling and optimization for mobile social networks. springer berlin Heidelberg, new york.
  - Vansoon, Michale (2010), Facebook and the invasion of technological

communities, New  
York.

- Tiffany. A, Yevdokiya. A. (2009). College students social networking experiences on Facebook in journal of applied developmental psychology, vol.30.
- Duprè, Sven (2015). Creating a Knowledge Society in A Globalizing World (1450.1800), Descartes Centre for the History and Philosophy of the Sciences and the Humanities (Utrecht University), Max Planck Institute for the History of Science (Berlin).
- Souter, David (2010). Towards Inclusive Knowledge Societies, UNESCO, Communication and Information Sector, France.
- Sawchuk, Peter H. (2003). Dimensions of Learning and Work in the Knowledge Society, Hidden Knowledge, Organized Labour in the Information Age, Garamond Press, pp. 1.23.
- Scott, John (2000). Social network analysis : a handbook. Sage Publications: London.
- Streck, Helen (2011) Social Networks And Impact On Records Information Management, Aram International Educational Foundation.
- UNESCO (2005).Towards Knowledge Societies, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, Imprimerie Corlet, Condé-sur-Noireau, France.
- Daniel Nations (22-3-2017). What Is Social Networking?. LifeWire, Retrieved. [goo.gl/7PssJ4](http://goo.gl/7PssJ4)
- Castells, Manuel (2000). The rise of the network society. Blackwell Publishers: Oxford.